



فضحت صفحة "شياح نيوز" التابعة لميليشيا حزب الله اللبناني اليوم نظام الأسد الذي ادعى أن بشار زار في ليلة رأس السنة "جنوده" المقاتلين على جبهة حي جوبر الدمشقي حين نشرت صورة العنصر الذي يظهر في إحدى صور الزيارة المزعومة" وهو يصافح بشار الأسد!

وقالت (الشياح نيوز) وهي تتعي صاحب الصورة أن من يظهر مع من أسمته "الرئيس الكبير" بشار الأسد ما هو إلا (محمد أحمد عيسى) أحد عناصر ميليشيا حزب الله، والذي قتل يوم أمس مع عدد من عناصر الميليشيا في القنيطرة، في الغارة التي شنتها إسرائيل وأدت إلى مقتل قياديين في حزب الله، من بينهم الجنرال في الحرس الثوري اللواء محمد علي الله دادي، نائب قاسم سليماني.

وكان عدد تقارير صحفية تحدثت عن الطاقم الأمني المكلف بحماية بشار الأسد، حيث عمد بشار إلى تغيير حراسه الشخصيين واستبدالهم بعناصر إيرانية، وذلك خشية قتله على يد أحد السوريين، وذلك في ضوء مخاوف وهاجس من احتمال تعرضه للاغتيال، وعدم ثقته بحراسه السوريين. وكان تلفزيون النظام قد زعم أن بشار الأسد قام بزيارة جبهة جوبر، حيث نشر له عدة صور مع العناصر وشرطي فيديو مسجل، لكن ما لبث الناشطون أن برهنوا أن هذه الصور والمقطع المصور، هي في منطقة الزبلطاني.

وتأتي هذه الفضيحة لتثير قضية الفقة والانتماء الوطني، حيث يقول مراقبون إن بشار الأسد لم يأمن لعناصره وشبيحه على حياته، وبات يشك حتى في ولاء أبناء طائفته، في حين يأمن للبنانيين والإيرانيين!.